



**Jordan Insurance Federation**  
الاتحاد الأردني لشركات التأمين  
(JIF)



نشرة ارشادية رقم (8) بعنوان " المعاينة في التأمين البحري "  
صادرة عن اللجنة التنفيذية للجنة التأمين البحري في الإتحاد الأردني لشركات التأمين

كانون الثاني 2023

## المعاينة في التأمين البحري

تتداخل في كثير من الأحيان الاختصاصات من النواحي الفنية والقانونية والمالية في ادارة مطالبات التأمين البحري وبالخصوص الكبيرة منها ، فتسوية مطالبات التأمين البحري تتطلب فهم ابعاد صناعة النقل البحري واطرافها، العلاقات والمسؤوليات التعاقدية ، السياسات والاتفاقيات الدولية، لذلك يعتبر تقرير المعاينة على اختلاف غايته مهم جداً سواء كان ذلك من ناحية الاكتتاب الفني أو من ناحية تسوية المطالبات وتحديد المسؤوليات.

في هذه النشرة سنستعرض مايلي :

- المعاينة البحرية.
- واجبات المعايين البحري.
- أنواع تقارير المعاينة.

### ماذا نعني بالمعاينة البحرية ؟

المعاينة البحرية هي خدمة واسعة النطاق في الصناعة البحرية تتمثل بتقييم حالة السفينة ومعاينتها عند البيع والشراء أو الاستئجار، معاينة الأضرار والخسائر، تقييم نوعية وكمية البضائع، معاينة الأضرار التي تلحق بالبضائع وغيرها من الامور المشابهة .

### ما هي واجبات المعايين البحري؟

من أهم واجبات المعايين البحري أنه يجري عمليات الكشف على السفن بجميع أنواعها، بما في ذلك السفن التجارية وسفن الشحن وسفن الركاب والعبارات واليخوت، كما يقوم بفحص الشحنات البحرية، معاينة البضائع وتحديد حجم الخسائر وشدتها وحل مطالبات التأمين.

تتمثل المسؤولية الأساسية للمعاين البحري في إجراء عمليات مسح شاملة ومكثفة للسفينة. حيث يتم إجراء العديد من المعاينات خلال حياة السفينة لأسباب مختلفة، وتستخدم هذه المعاينات لدراسة وتقييم حالة السفينة لغايات استمرارية عقد التأمين أو تصنيف السفينة.

خلال عملية الكشف الحسي على البواخر، يجب على المعايين التأكد من لوائح الحمولة وحدودها المحسوبة للسفينة من خلال فحص خطوط التحميل والتحقق من توزيع الوزن والتأكد من أن الآلات والمعدات تعمل على النحو المطلوب وهذا يشمل بطبيعة الحال المحركات والاتصالات والملاحة.

هناك عدة أنواع من تقارير المعاينة تعتمد بحسب الغاية من استخدامها ويمكن تصنيفها كما يلي :

- تقارير المعاينة السابقة للخطر.
- تقارير المعاينة المتعلقة بما بعد الوصول.
- تقارير المطالبات.

وسنستعرض كل منها على حده :

#### المعاينة السابقة للخطر

وهي متعارف عليها وخاصة بالنسبة لشحن البضائع الكبيرة والتمينة ويطالب بها مكتب التأمين للتأكد من شحن البضاعة بشكل سليم ووفق القواعد المتعارف عليها، وقد تطلب للتأكد من أن عمليه الشحن تتم بحسب ما يناسب البضاعة المذكورة، وأن مواصفات الشحن وما إلى ذلك هي نفسها المتفق عليها في وثائق التأمين، ونجد هذا الاجراء متعارف عليه فيما يخص الشحنات السائبة مثل الحبوب والبتروول وخلافه.

#### المعاينة المتعلقة بما بعد الوصول

قد يطلب من المعايين الاشراف على تفريغ الشحنة (البضاعة) بغض النظر عن وجود مطالبة أم لا ، لكن ذلك عادة ما يحصل اذا كانت البضاعة المشحونة عبارة عن مكائن ثقيلة وغالية الثمن، لذلك نرى أن بعض المكتتبين يفرضون المعاينة كشرط لاستمرارية عقد التأمين .

يقوم المعايين بمهمة الاشراف ومراقبة تحميل وتفريغ البضائع بشكل مناسب، بالإضافة إلى تقييم عمليات الشحن، حيث يقوم المعايين بحساب الأحمال المسموح بها والحد الأقصى والحد الأدنى من الحمولات ومقارنة المانيفست مع الحمولة المحملة.

#### معاينة المطالبات

وهي المتعلقة بالتحقيق في الحوادث البحرية والمرتبطة بالمطالبات التأمينية البحرية ويهدف تقرير المعاينة البحرية إلى تحديد سبب الخسارة أو الضرر .

ففي حالة وقوع حادث، سيطلب من المعايين البحري التحقق في سبب الحادث وتحديد مدى الضرر والخسارة ليرفعوا تقاريرهم إلى شركات التأمين أو المحكمة في جميع الأمور المتعلقة بحالة السفينة وأدائها والبضائع وغيرها .

على المعايين أن يشير في تقريره إلى عرض مالي بعملية إصلاح الضرر .وأن يحاول التقليل من الخسارة وإعتماد أفضل السبل في توصياته للمؤمن له والمؤمن بخصوص التعويض أو التصليح أو الإنقاذ أو الخسارة الإجمالية .

يقضي القانون بأنه لا يجوز لشركات التأمين أن تستعين بخبراء للمعاينه وتقدير الأضرار من غير المرخصين بهذا المجال، لذلك على شركات التأمين أن تتعامل مع الأشخاص ذوي الخبرة والكفاءة لما لهم من دور مهم في مجال تحسين المخاطر وتسوية المطالبات بشكل صحيح والذي يعكس مصداقية شركات التأمين في التعامل مع عملائها .